

بالشق الآخر ، ولذلك سُمِّيت أسماء (رضي الله عنها) فيما بعد بذات النطاقين .

قال ابن اسحاق : فكان يقال لأسماء بنت أبي بكر ، ذات النطاقين لذلك . . وقال ابن هشام : وسمعت غير واحد من أهل العلم يقول (أي لأسماء) ذات النطاقين ، وتفسيره . . أنها لما أرادت أن تعلق السفرة شقَّت نطاقها باثنين ، فطُقت السفرة بواحد ، وانتطقت بالآخر . .

الطريق إلى المدينة

وزيادة في الحذر وامحانا في التسمية على قریش سلك الدليل بالرسول (ص) طريقنا مهجورا لم يألّفه الناس ، كما ائمن في اتجاه الجنوب نحو اليمن ، زيادة في التسمية على الهدو ، وحتى اذا ما ابتعد عن منطقة مكة اتجه غربا نحو الساحل ، ولما وصل الرسول وصاحبه السى مكان في غير الطريق الذي ألف الناس ، اتجه بهما دليلهما شمالا على مقربة من شاطئ البحر ، متخذين من السيل ما لم يطرّقه احد الا نادرا ، وكان هذا دأبه حتى وصل النبي (ص) قرية قبا من ضواحي المدينة .

الفارسي المطارد سراقلة بن مالك

وبالرغم من اجتياز النبي (ص) وصاحبه منطقة الخطر الكبير ، الا انهما ظلّا متيقظين للطوارئ ، طيلة سيرهما ، لا سيما وان مكة قد جعلت مكافأة ضخمة (مائة ناقة) لمن يأتي اليها بالنبي حيا أو ميتا ، الامر الذي قد يحصل بمض